رابط المادة على منصة باحث

محاضرات مرئية

داهية العرب عمرو بن العاص رضي اللّٰه عنه | درس للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

دفاع عن عمرو بن العاص لفضيلة الشيخ ابي اسحاق الحويني. والان مع المسجلة. ومن يضلل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد - 00:00:00

فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم. وشر الامور محدثاتها كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. اللهم صل على محمد وعلى ال محمد. كما صليت على - 00:00:20

ابراهيم وعلى ال ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد. وبارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد. لو ترك الناس ودعواهم لادعى الخلي - 00:00:40

فوقت الشديد. الكلام ده يقابله في المسل عندنا اللي ايده في المايا مش زي اللي ايده في النار اللغط المثار الان. في الجرائد حول عمرو بن العاص. رضي الله هو انت عارف يعني ايه الكلام في عمرو بن العاص؟ وانه مجرم وان هو زي ما قال الكاتب الكلام اللي هو في انه خسيس - 00:01:00

ونزل والكلام ده. انت عارف الكلام ده معناه ايه؟ معناه ان كل حديث ورد عن عمرو بن العاص مردود عليه ليه؟ قال لك لان الرواية مدارها على العدالة والضبط. ايه هي العدالة؟ العدالة هي الدين - 00:01:30

رجل عدل اي دين. طب يقدح في الدين ايه؟ يقدح في الدين الكفر والفسق اللي هو اللي هو يقطع في الدين الى العدالة يعني والكذب والتهمة بالكذب والبدعة على تفصيل فيه. خلاص؟ اللي هم ذكروه عن عمرو بن العاص يحطوا عدل - 00:01:50

في زمرة الفاسقين على طول. سلة عنده مروءة ولا عنده اخلاق ولا عنده اي ذرة نخوة يبقى الراجل ده ساقط العدالة. يبقى فقد شرطا او ركنا من اركان او شروط قبول الخبر. يبقى عمرو بن العاص هو احاديثه على جنب. الشيعة الشيعة طبعا مش مخليين لنا من الصحابة غير ستة بس - 00:02:20

والباقيين فسقوا. ما بين كافر وفاسق. طبعا عمرو بن العاص ومعاوية بن ابي سفيان وهؤلاء الصحابة كفرة. الا ازا كان ازا كان ابو بكر وعمر كفرة عندهم. ابو بكر وعمر كفر - 00:02:50

مرة كنت آآ جبت مخطوطة من دار الكتب المصرية زمان حوالي عشرين سنة كده علشان احققها. مخطوطة يعني كلام مكتوب ايه؟ الكلام كتب الاقدمين واحنا بنجيبها ايه ونحاول نرقمها ونكتبها بطريقة الاملاء الحديثة ونخرج الاحاديث بتاعتنا وكده - 00:03:10

المهم الكتاب كان اظن لابن الجزري ايوة. ابن الجزري المقرئ اسمه مناقب الاسد ممزق الكتائب ومظهر العجائب علي ابن ابي طالب. ده كان عنوان الكتابة. المهم ان انا احققه لاني كنت رهيت ايامها من تحقيق خصائص عليه للنسائي فقلت ده من مادة الكتاب واحاديس كلها متشابهة ومش هتعب في التخريج يعني ولا في الحكم على الاحاديس - 00:03:30

وانا شغال بقرطوب في المكتبات في يوم من الايام لقيت الكتاب اللي انا شغال فيه ده محقق. واحد حققه قبلي وطبعا الكتاب وانا فرح ان انا ايه هبص اشوف شغلي المحقق وطبعا ايه يعني ما اشبهني - 00:04:00

لما التقطت هذا الكتاب وانا لا ادري بذاك الطماع الذي ذهب الى راعي غنم فقال له يا راعي الغنم اعطني شاة سمينة. يعني ايه؟ شحات وعايز عيش فين؟ ها؟ يعني - 00:04:20

بيقول له اديني آآ جدي او كده نعجة بس تكون مليانة لحمة. فلقى الطمع في عينيه فقال لك انا مهما اختار له يقول له لأ دي معضمة دي مش عارف ايه لأ لأ - 00:04:40

قال له دونك الغنم. ادخل الزريبة ونق. فقعد يبص في الزريبة يبص يبص لقى اكتر حاجة ملزلزة الكلب ها بيقول لك ايه فاخذ باذن كلب الغنم. عشان دي ايه؟ احسن حاجة في - 00:04:50

اللي كل يبدو ان الزريبة كلها كنا يتساوكن هزالا ولا ايه؟ المهم التقطت الكتاب واخد بالك؟ فتحت وازا بالرجل سبحان الله! انا ما اعرفش ده يطلع مين. بس قلبي وجعني لما لقيت انه من مدينة قم - 00:05:10

والراجل المحقق محمد باكر المحمودي. ابتديت ابص لقيته حزف من اصل الكتاب احاديث في الثناء على ابي بكر وعمر. وبعدين علق تعليقا طويلا حوالي اربع صفحات كان من جملتها الاتي قال واما عمر بن الخطاب فانه مات على الكفر بشهادته على نفسه. طب ايه - 00:05:30

عمر بن الخطاب رضي الله عنه قاله وشهد على نفسه بالنار والكفر. جاب الحديس اللي في البخاري. لما طعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه وبعدين دخل الناس عليه يثنون عليه. آآ صحيفة النبي صلى الله عليه وسلم ومات وهو عنك راض - 00:06:00

ابا بكر ومات وهو عنك راض اذا مت فرعيتك عنك راضية فاي شرف بالغ يعني اكثر من كده؟ مرضي عليه بالكل قال لو ان لي طلاع الارض لافتديت به من عذاب الله. قال لك شف اهو عارف انه - 00:06:20

رايح جهنم. فبيقول لو انا عندي فلوس كنت نجيت نفسي من النار. طب بني ادم ده تفكيره الكلام الكلام المستقيم ممكن تقلبه. لو انت عايز يعني حتى كلام الله عز وجل. ممكن تقلبه - 00:06:40

اللي هو ارسل الكلام وافضله واحكمه. فالراجل ده كاره باغض. لذلك لا يرى فضيلة ابدا لمن ابغضه. مهما كانت الاحاديث بتنادي والكلام بينادي ان دي فضيلة. يقلبها رزيلة. ليه؟ لانه كاره - 00:07:00

ما تحبوش. يقول للراجل اللي بيقول له ان لي اطلاع على الارض يبقى ده مستيقن بالنار فعايز يطلع من النار. وهذا بشهادته على نفسه يبقى احاديث ابو هريرة كلها واحاديث عمر ابن الخطاب كلها واحاديث ابو بكر كلها. وطبعا احاديث بقى طلحة بن عبيد الله والزبير بن العوام - 00:07:20

والجماعة دول الافاضل دول كلها تتراكم. تطعن على صاحب الكلام يبقى ما تاخدش كلامه. النتيجة ايه؟ النتيجة ان يضيع الدين كله. وهو ده الهدف الاصلي من وراء الحدوتة دي كلها. اوعى تكون عارف فاكر ان الحكاية - 00:07:40

عمرو بن العاص بس ؟ لأ. المسألة ابعد من ذلك. ابعد من ذلك. يقول لك آآ انتم زعلانين ليه ان احنا كفرنا لما اتكلمنا في عمرو ابن العاص هو عمرو ابن العاص ده كان معصوم؟ اليس بشرا من البشر؟ ايوا كان بشرا من البشر. ولكنه كان - 00:08:00

افضل البشر بعد الانبياء. الصحابة كانوا كده. على مراتب الصحابة المعروفة. الصحابة مش كلهم في درجة واحدة من الفضل. بل تفاضلون لكنهم افضل ممن جاء بعدهم. افضل ممن جاء بعدهم. والامة متفقة على هذا جملة - 00:08:20

احنا ما ادعينا انهم بشر ولا هم ادعوا انهم بشر بل كان عمرو بن العاص رضي الله عنه كان مشفقا على نفسه مما جرى في صحيح مسلم من حديث عبدالرحمن بن شماسة المهري رحمه الله قال دخلنا على عمرو بن العاص وهو في - 00:08:40

سياقة الموت. وهو بيموت في اخر رمق. وكان معهم ابنه عبدالله بن عمرو بن العاص الامام العابد. فلما رآنا حول وجهه الى الجدار وبكى طويلا. فجعل ابنه يقول له يا ابتي الم يبشرك رسول الله صلى - 00:09:00

صلى الله عليه وسلم بكذا وكذا. طب بشريات النبي صلى الله عليه وسلم لعمرو بن العاص نوديها فين؟ عايزين السؤال ده لازم تجيبوا لنا عليه هل يمكن ان يثني النبي صلى الله عليه وسلم على رجل ويفسق حتى بعده - 00:09:20

هزه مسألة متصورة يعني؟ هيقول لك طب بيحكم بالزاهر. طب هل ممكن النبي صلى الله عليه وسلم يقول فلان رجل صالح ويفسق بعده او يكفر. الكلام ده كلام غير متصور. النبي عليه الصلاة والسلام كما في الحديث الصحيح - 00:09:40

ارسل في غزوة السلاسل الى او في غزو من الغزوات الى عمرو ابن العاص. قال البس سلاحك واتيني واتني فجاء عمرو بن العاص

وقد لبس ايه؟ سلاحه. قال اني اريد ان ارسلك في غزوة كذا - 00:10:00
وازعب لك من المال زعبة صالحة. يعني هتروح في الغزوة دي يغنمك الله وهترجع بقرشين. قال يا رسول الله ما على هذا تبعتك. انا ما تبعتك للمال. ولم مشيت وراك عشان ادغاني من وراك. ما على هذا تبعتك. فقال له يا عمرو نعم المال الصالح للرجل - 00:10:20
للصالح نودي ده فين؟ فالنبي صلى الله عليه وسلم بشر عمرو بن العاص في اكثر من حديث منها حديث صححه شيخنا الالباني رحمه الله قال صلى الله عليه وسلم اسلم الناس وامن عمرو بن العاص. مما يدل على رفعته - 00:10:50
وهناك جملة اخرى من الاحاديث التي اشار اليها عبدالله ابنه بهذا الكلام المجمل. الم يبشرك رسول الله صلى صلى الله عليه وسلم بكذا وكذا. فلما سمع ذلك سكنت نفسه. قال ثم التفت الينا فقال - 00:11:10
لقد رأيتني على اطباق ثلاث. انا مريت في حياتي بثلاثة مراحل. لقد رأيتني وما احد اشد بغض الي من النبي صلى الله عليه وسلم. ولا احب الي من ان اكون استمكنت منه فقتلته - 00:11:30
دي كانت مرحلة من مراحل عمرو بن العاص ايام ما كان كافرا. فلئن مت على هذا الحال لكنت من اهل النار ثم اسلمت فجئت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت له يا رسول الله ابسط يدك فل ابايعك - 00:11:50
قال فبسط يده فقبضت يده. قال ما لك يا عبد؟ قال اردت ان اشطرط قال تشترط بماذا؟ قلت اشترط ان يغفر لي. انا سوف اسلم بس انا ايه اشترط ان يغفر لي. قال يا عمر اوما علمت ان الاسلام يهدم ما قبله؟ وان الحج يهدم - 00:12:10
ما قبله. وان الهجرة تهدم ما قبلها. قال فاسلمت. فوالله ما كان احد احب الي من رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولئن سئلت ان اصفه لكم لما اطقت ذلك. لانني - 00:12:40
فيما كنت املأ عيني منه اجلالا له. ما اعرفش ابص له. دايما عينيه في الارض ودي طبيعة المحب. يعني اي واحد حبيب يعرف المسألة دي. لا يمكن يجرؤ محب ان يصلي - 00:13:00
عينيه في عيني من يحب. ما يعرفش يعملها ابدا. ها؟ تفضحه عيونه. فهو عايز يلم نفسه يعني فهو عمرو بن العاص بيقول انا ما كنتش اعرف ابص لها. اكلمه انا راسي في الارض. لدرجة انك انت لو قلت لي صدق - 00:13:20
ست النبي صلى الله عليه وسلم ليه؟ اقعد افتكر شكل. من كثرة ما كان يغضي عنه اجلالا له والصحابة كانوا كدب. كما في حديث المسفر بن مخرمة مروان بن الحكم بتاع صلح الحديبية. عمر بن مسعود السقفي لما راح لقريش ايام ما كان كافر - 00:13:40
قال لهم التقرير الاتي من ضمن التقرير قال ولا يحدون النظر اليه. ما فيش واحد يبص له ابدا كده لا يحدون النظر اليه. ولا يرفعون الصوت عنده. اهو جنب المقال اللي الراجل كان - 00:14:00
بيتكلم فيها عن عمرو بن العاص واحد بيطعن على السنة. فجاي يقول هل معقول اصدق الحديس اللي بيقول وما خامة فوقعت في يد رجل الا دلك بها وجهه وجلده. بعد كده لما - 00:14:20
قال والله وهو بيرفع التقرير لقريش وبيقول لهم انتم لو حاربتم النبي عليه الصلاة والسلام هتضيعوا. ليه؟ قال له معه نوعية من الرجال ما يتغلبوش واوعى تكونوا فاكرين انكم ممكن توصلوا للنبي صلى الله عليه وسلم ودول احياء. ليه؟ ايه اللي حصل يعني في الدنيا - 00:14:40
اقول لكم بقى الصفات بتاعتهم بقى وهم بيعملوا ايه معه. قال فوالله ما توضأ فسقطت قطرة ماء على الارض هو بيتوضا وهما اي ماية تنزل بيخطفوها. مع ان ليس من عادة النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يعمل كده - 00:15:00
بل كان ينهاهم عن تعظيمه. لدرجة لما قالوا له انت سيدنا قال لهم قولوا بقولكم ولا يستجرينكم الشيطان انا عبدالله ورسوله ها مع انه سيدهم وسيدنا كلنا. لكن حتى الكلمة يقول لهم لا ما تقولوش كده. لا يستجرينكم الشيطان - 00:15:20
يستدرجنكم يعني هيجركم. انت سيدنا وبعدين نفضل سيدنا انت ربنا. ها؟ فعلى التعظيم دهوت لا يجوز من الاول. طب ازا كان هو بينهاهم حتى عن القول ازاي يسيبهم بقى يخطفوا بقى الماية والكلام ده؟ تركهم عمدا وهدم باب السياسة الشرعية - 00:15:40
عشان عارف ان عوض مسعود الثقفي جاي عشان ينقل اللي حيشوفه. طب شف يا اخويا. شف بقى اللي انت لسة بتقول ما ارى

حولك الا اوباسا خليقا ان يفروا ودعوك ها فسابهم بقى يعملوا الكلام ده عشان يروح ينقل الكلام ده لكويس عشان يرموا الدور. ها ما سقطت قطرة ماء على الارض - 00:16:06

الا وكانوا يتقاتلون عليه. وما تنخم نخاما. النخامة كده جساء الانف ياخد بقى من حاجة بقى مكروهة والناس بتكرهها وبتاع وتحطها في مونديال ولو هو يعني الشيك يقول لهم برضه - 00:16:26

كده يعني معلش اعزروني اسف ها ويقعد يعتزر ان هو يعني نفس كده ولا تف ولا عمل المش عارف ايه ها ضرب من خشام الانف لانه قامة دي اللي عادة يترتع المرأة انه يبص لها فضلا انه ياخدها. شف الرواية بتقول وما تنخم نخامة فازدردها - 00:16:46

تفها يعني فوقعت في يد رجل تكون امه لعياله ها وتروح له النخامة دي الا زلك بها وجهه وجل يقوم يقول يقوم يقول لا انا ما اصدقش الكلام ده. ايوة ما يصدقوش ليه؟ لانه غير محب - 00:17:06

غير محب. اه ده النهاردة مسلا الام لما ابنها صغير يتبرز على نفسه او يتبول. بتقرف! ليه؟ طب ابنها ابن صاحبتها عمل كده تغسل له ليه؟ هو ده الفرق. هذا هو الفرض. المحب - 00:17:26

لا يرى في حبيبه عيبا. ولو رأى عيبا لكانت محبته معلولة ستتم محبة محب حتى يرى حبيبه كاملا. فدول ما بيحبوش النبي. ابدا ولو طالعت حياة هؤلاء هتعرف ان النوم لا بيصلي. ولا بيعملوا حاجة خالص. انما قاعد في الكازينوهات اللي على النيل يشرب - 00:17:56

لحد الصبح يبقى ده ما له ومال الصحابة دول. اه ده اللي بيعملوه الصحابة ضرب من الجنون عند هذا هؤلاء لكنه لو نظر الى النبي صلى الله عليه وسلم نظرة المحب لما استكثر مثل هذا - 00:18:26

لقال يا ليتني كنت معهم فافوز فوزا عظيما. يبقى الصحابة بقى وما وقعت ها نخامة في يد الرجل الا دارك ابوابها وجدة ولا يحدون النظر اليه. ما تبصلوش كده. ابدا. ولا يرفعون الصوت عنده. ويبتدرون امر - 00:18:46

يبتدرون امره هيقول كلمة. كله مستعد. مين يعملها قبل التاني؟ زي في حديث آآ في صحيح مسلم بتاع جابر بن عبدالله النبي صلى الله عليه وسلم دخل آآ المسجد فلقى واحد تنخم في القبلة نخامة في القبلة تبكي في القبلة فغضب - 00:19:06

اقبل عليهم وقال ايكم يحب ان يتنخم في وجهه. حد يتف في وشه مش تفة كده ريق نخام. فطبعا لان الجواب معروف سكت كررها تلات مرات لانه عايز جواب. فقالوا لا اينا ما فيش ولا واحد يحب كده. قال فان احدكم اذا وقف انما يكون - 00:19:26

الله تلقاء وجه زيتف. ثم قال ائتوني بخلوق. خلوق عطر يعني كده علشان بعد ما حك قام بالعصاية اللي معه. شف بقى الشاهد اللي انا عايزه. عايز آآ استشهد به. قال جابر فسعى فتى من فتيان - 00:19:46

الحي يشتد يشتد يعني ايه؟ يعني فات على الرابع. طب ما كان ممكن يمشي يروح يجيبها وييجي. يعني ايه اللي يخليني يجري على اخره كده؟ ايه اللي حصل في الدنيا - 00:20:06

ايه اللي يخليه يجري كده ؟ يبتدرون امره. يبتدرون امره. يسمع الامر فورا ينفزه على ف عمرو ابن العاص بيقول له انا انا يعني على قد ما عشت معه لكن ما اعرفش اوصفه لك. ليه؟ ما كنتش اعرف املى عنيا منه - 00:20:16

من محبتك. خلاص؟ فلان مت على هذا الحال ما قالش لكنت من اهل الجنة زي ما قال قبل كده لكنت من اهل النار. انما قال لرجوت ان اكون من اهل الجنة. لان الرسول عليه الصلاة والسلام ادبه - 00:20:36

هو لو مات على الكفر يقينا داخل النار. لو مات على الكفر سيدخل النار يقينا لا شك في ذلك جمال معتزلة بقى اللي قاعدين يشقشقوا ها ويقعقعوا يقول لك يجوز عقلا ان يدخل - 00:20:56

عز وجل الكافر الجنة والمؤمن النار. ازاي الكلام ده؟ ده قلب للموازين. القرآن بيقول لنا غير كده المهم ان احنا بنفترض احنا الاتنين انه مات على الايمان. يدخل النار ازاي ده؟ لكن لو المسألة محجوبة عنا ما نقدرش - 00:21:16

قاعد عند اهل العلم من لم يكفر الكافر فهو كافر. طب مين الكافر اللي لو ما كفروش يبقى كافر. الكافر الذي ثبت كفره بدليل قطعي لا يحتمل تأويله خلي بالك من الكلام. لان الجماعة بتوع التكفير والهجرة كانوا يكفروا المسلمين. ويقولوا للناس ما - 00:21:36

لم يكفر الكافر فهو كافر. نقول له لأ. مش هو ده الكافر اللي تنطبق عليه القاعدة. الكافر اللي انت كفرته ده كفرته بدليل قطعي ام باجتهاد منك؟ باجتهاد طيب اجتهد قد يخفى عليه شيء من العلم اثناء جمع الادلة ولا لأ؟ يخفى عليه. المجتهد - 00:22:06
حكمه ظني ام قطعي؟ حكمه ظني. يبقى كيف تكفر رجلا ها وتقول له من لم يكفر كافر فهو كافر فتقطع بكفره لرجل مظنون في كفره لأ القاعدة اللي اهل العلم قالوها - 00:22:36
بقى في مسألة من لم يكفر كف هو كافر. اللي هو الكافر بدليل قطعي لا يقبل تأويلا ما فيش فيه رأيين هو رأي واحد بس. لقد كفر الذين قالوا ان الله ثالث ثلاث - 00:22:56
فمن قال امامنا ان الله ثالث ثلاثة فهو كافر قطعا. ومن شك في كفره فهو مصر. ليه؟ قال لك لان ده قرآن. والكلام قاطع. لا ليس فيه احتمال تأويل لقد كفر الذين قالوا ان الله هو المسيح ابن مريم. فمن قال - 00:23:16
فان الله هو المسيح ابن مريم فهو كافر. ومن شك في كفره فهو كافر. تمام اليهود كفر. وشارون كاف. خلاص؟ فمن شك في كفر شارون فهو كافر طب واحد يقول لي طيب يعني شارون كافر؟ اقول له اه. طب هو في - 00:23:46
اقول له ما اعرفش. الله! اومال تعرف انت لو علمت انه يموت على ذلك خلاص؟ هو قدامي كافر وهاقول عليه كافر ولو مات هاطبق عليه احكام الكفر لكن النار دي حاجة تانية. انا ما ليش دعوة بها. لاحتمال ان يسلم. وهو بيموت - 00:24:16
من ان يسلم يدرك خاتمة من لا يدركه لطف ربنا سبحانه وتعالى بتاع الكلام ده انا ما اعرفهاش. لكن انا اقول كده ان مات على زلك فهو كافر وهو في النار. طب اذا النبي صلى الله عليه وسلم اخبرني ان فلانا - 00:24:46
في النار كافر. يبقى ده دليل قطع على كفره ولا لا؟ دليل قطعي على كفر. يبقى اللي توقف تكفير هؤلاء يبقى زيه بالزبط. تمام؟ فاحنا بقى لما بنيجي بقى نقول ونرجع ونتكلم - 00:25:06
ونعيد ونزيد. يا جماعة الصحابة لا يجوز لاحد ان يقترب منه. مش لانهم معصومين لان الله عز وجل قال في حقهم رضي الله عنهم ورضوا عنه. ومش لازم المرضي عليه يكون معصوم - 00:25:26
لكن اذا اخطأ سدده الى توبة. واذا تاب قبل منه. والنبي عليه الصلاة والسلام لما قال اذا اتى احدكم اهله فليقل بسم الله ذا الرجل اراد ان سمع اهله فليقل بسم الله. والغريب ان الناس العوام عندهم المسألة ديت ثابتة. يعني واد بيتعفرت - 00:25:46
طب كده وبتاع وبيتنطط يقوم يقول لابوه وقال لهم يا اخي كت سمي. الواد طالع عفريت طططط وبتاع ومش عارف ايه فيقول له كنت سمي ها؟ ده ياما سمعناها في العزبة عندنا وسمعناها من الناس. هو النبي صلى الله عليه وسلم لما قال اذا اتى احدكما لو - 00:26:16
قل بسم الله. اللهم جنبني الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتني. قال لك فان كان بينهما ولد لم يضره الشيطان ابدا. يبقى معصوم؟ اومال لم يضره الشيطان ابدا ازاي؟ قال لك - 00:26:36
يحصل بيني وبين الشيطان جولات هو يغلب. واذا ظفر الشيطان به وخلاه يعمل معصية ربنا سبحانه وتعالى يسدده توبة ويقبلها منه كمان. بحيث لا يجعل لهذا الشيطان سبيلا على هذا الانسان. ويختم له بخير - 00:26:56
والمسألة بالخواتيم. العبرة بالخواتيم. قصة الرجل اللي قتل ميتين تسعة وتسعين نفس وراح للراهب اليا توبة قال له لأ قام مكمل به المية بقى مية بني ادم قتلهم. وبعدين راح للراهب العالم اليا توبة؟ قال له نعم. ومن يحجب عنك باب التوبة؟ اخرج الارض كذا وكذا - 00:27:16
فان فيها قوم يعملون الصالحات. هو ايه اللي عمله؟ قال النبي صلى الله عليه وسلم فناء بصدره. ناء بصدره ناء من النول والبعد يعني عمل كده. دي كناية عن ايه؟ عن المسارعة انه خارج من الارض. ها؟ كأن سدره سبقه يعني. من شدة - 00:27:36
ضاعت ايه ان الخروج من الارض. هو لسة خارج مات. ملائكة الرحمة وملائكة العذاب اختصموا فيه فالله عز وجل فصل بينهم. فاوحى الله عز وجل ان قيسوا المسافة بين الارضين. فالى ايتها اقرب كان من اهلها. طب ما - 00:27:56
آآ هنقيس المسافة ده يا دوبك هو لسه طالع. بينه وبين الارض التانية بتاع مسلا كيلو اتنين كيلو وده مشي بس يا دوبك مية متر

الرواية بتقول يعني فما ان خرج حتى قبض. يبقى لو اسهل مسافة بين الارضين يبقى هيروح فين؟ هيروح في داهية - 00:28:16
ها؟ اللي هي الارض اللي ايه؟ الارض اللي كان فيها. الحديث بيقول فقال الله عز وجل للارض والملايكة ما يعرفوش. الملايكة اختصموا ما عندهمش علم بحاجة. فقال لهذه انت قربي البعيد قال لها قربي - 00:28:36
وقال لهذه ان تباعدي. ارض المغفرة قال لها قربي ارض العذاب قال لها ابعدي. والملايكة بيقيسوا فقاسوا المسافة بين الارضين فوجدوه اقرب الى ارض المغفرة بشبر واحد فغفر له فدخل الجنة. اهو مسدد اهو. شف يعني يذبح الضحايا ذبح النعاج. ميت بني ادم - 00:28:56
دبح ثم سدد ووفق الى توبة. ياما ناس عايزين يتوبوا ولا يتابوا عليهم. تطلع في دماغه ما يتوبش. كبرن عليه ان يعترف بذنب فيظل مقيما على الذنب. فيبقى قول النبي صلى الله عليه وسلم لم يضره الشيطان ابدا مش معناه - 00:29:26
تبقى معصوم. خلاص؟ فرضي الله عنهم ورضوا عنه. ده مش معناه ان لا يصدر من الصحابة ذنوب. لا هم بشر من البشر لكنهم كانوا افضل البشر. وانا يعني كاتب الطاعن وامثاله. عايزهم يطلعوا على فضائل الصحابة في الكتب الصحيحة - 00:29:46
عايز يقرأ في صحيح البخاري كتاب فضائل الصحابة. ويقرأ في صحيح مسلم كتاب فضائل الصحابة. وان يكون منصفا عشان يتف على نفسه. لما يقرأ فضائل هؤلاء. والله لقد صدق ابن عمر وصدق حذيفة - 00:30:06
وكلاهما قال هذا المعنى. قال ابن عمر اللي هو صاحب اللفظ يعني. لم احدهم في الصف ساعة خير من عبادة احدكم ولو عمر عمر نوح. ولو عمر عمر نوح مقام احدهم في الصف ساعة. ما الصحابة كانوا بيستريحوا؟ يرجع المدينة يقول له جهز نفسك عشان في غزوة - 00:30:26
القزوة دي معناها ايه؟ ان ممكن ما يرجعش. وتركوا اعمالهم واشغالهم. لنصرة هذا الدين. في زمان كانوا فيه قلة وكانوا اذلة كما قال الله عز وجل. ورفعوا راية الاسلام. نيجي احنا ابناء - 00:30:56
العقوق نيجي بعد الزمن دهو كله والعمر ده كله ننظر اليهم بعين النقص. والله هذا هذا هو العقوق انس بن مالك لما الحجاج بن يوسف يعني حب يؤذيه انتم عارفين انس ابن مالك كان خادم النبي صلى الله عليه وسلم خدمه عشر سنين. حتى عرف مخرجه - 00:31:16
ومدخله عرف كل شيء عنه. لما الحجاج ازاه قال والله لو كنت فتى موسى لحملني اليهود على الرؤوس. لو كنت انا الخادم بتاع موسى عليه السلام. فما بالكم وقد خدمت نبيكم - 00:31:36
عشر سنين وآآ مصعب بن الزبير كان عريفا. رجل له منصب زي مدير زي محافظ فبلغه ان عريفا من الانصار قد اساء. موزف عنده بس انصاري اساء. فبعت له وضب له وائل كرباج وحيضربه. انس بن مالك رضي الله عنه لما عرف بقى الحكاية وان العريف بتاع الانصار ده مصعب بعت له - 00:31:56
فيجلده اسرع الخطى الى مصعب ابن الزبير. ودخل عليه وقال له الا تحفظ فينا وصية النبي صلى الله عليه وسلم قال وما ذاك؟ قال قال احسنوا الى محسن الانصار وتجاوزوا عن مسيئهم - 00:32:26
فرمى مصعب بالسوط والزق خده بالارض وقال امر رسول الله صلى الله عليه وسلم على الرأس والعين. عشان كده انتصر. لا تجعلوني كقدح الراكب. اخروا رتبة النبي صلى الله عليه وسلم الا الكلام الاجوف اللي ما لوش قيمة. في يوم مولده يطلعوا يرقصوا. وطبلوا - 00:32:46
عليهم ذلك. فانا والله ما اجد استهانة واستهزانا اعظم من ذلك. يقول له لا تضرب الدفء يقول له عشان انا بحبك هضرب الدب. مفهومهم للمحبة مفهوم منكوس معكوس. لا يقبله انسان على نفس. لو تحاكمنا - 00:33:16
معنى المحبة ما بين اتنين بني ادمين هيرفضوا هذا المعنى. يقوموا يعملوه مع النبي عليه الصلاة والسلام. وخدنا من العبادة شكلها بس فقط. عشان كده النبي صلى الله عليه وسلم مش معظم. وانا بحلف بالله العظيم انه ليس معظما في ديار المسلمين. لان - 00:33:36

عظم لا يخالف ابدا. ده حقيقة التعظيم. واية المحنة اللي ربنا نزلها على الادعياء قل ان كنت تحبون الله فاتبعوه. هو ده شرط المحبة وعلامة المحبة. تحب النبي؟ اتبعه. ما اتبعتوش والله لو حلفت على مصاحف الدنيا - 00:33:56

انا لا اصدقك ابدا. حتى تنفذ ما تسمع. هو ده المحبة اللي احنا هنعرفها اللي ربنا سبحانه وتعالى جعلها علامة على المحبة اللي هي الاتباع. يبقى الجماعة دول اللي بيتكلموا في الصحابة احنا عارفين ما بيحبوش الصحابة. ويتعاملوا مع الصحابة معاملة اقل مما يتعاملون بها مع - 00:34:16

مع اقرانهم. في الوقت اللي البني ادم ده اللي بيتكلم عن عمرو بن العاص. ده اتكلم عن سعد زغلول كلام يعني حاجة رائعة بعت نهضة الامة وبعت النيام انتم هتتكلموا في الصحابة حننبش قبور من عظمتموهم بحق - 00:34:36

لكن انتم لما نبشتم قبور الصحابة نبشتموها بباطل وكذب. ومن جر زيول الناس بباطل جروا ذيله بحق ده احنا عندنا صناديق صناديق للمعظمين عندكم. وليس من آآ من كلامنا. من كلام احبابهم. يعني في - 00:34:56

عمود مواقف. انيس منصور بيقول انا شفت رؤية بعد ما توفيق الحكيم مات قلت له عملت ايه؟ قال انا في نروا كلكم هتحصلوني. ده هو اللي قايل كده. اللي قايل كده في عمود مواقف - 00:35:16

ها؟ طبعا احنا لو احنا بقى هنتكلم لا احنا ما بندخلش حد النار برؤية ولا بحكم ولا بكلامنا. نحن عن ذلك. شف يبقى هنطق منه وما نعرفش نحكم عليه بالنار. هو ده العلم وهو ده الرحمة والعدل - 00:35:36

للشرع ادانا الرخصة فيه هنتكلم فيه. واللي وقفنا هنقف حتى وان كانت قلوبنا تتميز بالغيظ على المخالف فاذا كان بقى الكلام ده هننبش بقى القبور. لا ده احنا عندنا كلام كتير يتقال. ومش من عندنا من عندهم. فاذا - 00:35:56

كل طائفة الى حكامها فلا تحكموا على الصحابة الا منهم. زي ما احنا حكمنا عليكم منكم فبرضو استعملوا معنا العدل. احكموا على الصحابة منهم. فاذا نظرتم الى كلام العلماء. عارفين بقى اقدار الصحابة ونقل - 00:36:16

وهذا الدين وكان حياتهم كلها هذا الدين. ستعلمون ان هؤلاء كما قال الله عز وجل رضي الله عنهم ورضوا عنه. والمسألة مش واقفة على عمرو ابن العاص ولا واقفة على معاوية ابن ابي سفيان ولا الكلام ده. لكن يا اخواننا ليه عمرو بن العاص؟ ليه معاوية بن ابي سفيان؟ ليه بنو - 00:36:36

امية على وجه الخصوص ما هو الهجوم النهاردة كله على بني امية. الكلام كله على بني امية. ليه؟ ما هو انا شامم ريحة تشيع. فيه ريحة تشيع طالعة من الارض. اه بدء التقارب مع ايران على استحياء - 00:36:56

وطبعا ريحة التشيع الشيعة جهادهم الاول ضد اهل السنة. مش ضد اليهود. الكلام ده مش كلامي الكلام ده اجتمع كلام حسين موسوي. اللي هو كان الدراع اليمين للخميني. لما افاق - 00:37:16

وكتب كتاب اسمه لله سم للتاريخ وقتلوه بعدها. قال ان الخميني لما قام بالسورة بتاعته سنة تسعة وسبعين دعاني. وقال سيد حسين قد ان لنا ان نغزو مكة ومكة هو مين اللي في مكة؟ يقول حسين موسوي ده وجهاد الشيعة الاول ضد اهل السنة - 00:37:36

فدا ريحة تشيع جاية. عشان كده الكلام كله على بني امية. واي واحد منصف مطالع يرى ان من احسن فترات الفترات بعد الخلافة الاسلامية كانت فترة بني يومين. نعم الناس فيها بالعدل وكان فيها فتوحات - 00:38:06

وما اشتكى منها احد عثمان ومعاوية بن ابي سفيان يكفيه يكفيه انه وزر لعمر بن الخطاب عشرين سنة على الشام ثم صار خليفة مثلها وما هجاه احد في دولته قط - 00:38:26

رجل ملك رقم واحد. والمسألة اللي حصلت بين الصحابة كان اختلاف واجتهاد وجهات نظر. ما قاتلوا على الدنيا الصحابة ما قاتلوا على دنيا وان كنا لا ننكر ان يكون دخل من بينهم من قاتل على دنيا او قاتل على عصبية كما هي عادة الفكر. فانا عايز اقول - 00:38:46

احنا بقى النهاردة لما نيجي نطبق الكلام على المحبة على الجيل الاول لا تستطيع ان تنتقد عليهم شيئا لا تجد فيه تأويلا. اي حاجة تيجي لك مش مزبوطة ستجد في التأويل سبيلا. لعل - 00:39:06

له لعله لعله. طب انا ليه بقول لعله؟ لان الاصل ان عنده دين. الاصل ان عنده دين وصاحب الدين يمنعه دينه ان يفعل ذلك. فلعله شبه له. لعله تأول بكذا. لعله كذا. لعله كذا. وصلنا ان ما فيش لعل - 00:39:26

ابونا اخطأ. في مقابل خطئه هذا جبال من الحسنات. والمسألة مسألة موازنات مسألة موازين يوم القيامة لكن الامر كما قال القائل وعين الرضا عن كل عيب كليلة ولكن عين السخط تبدي المساوئ - 00:39:46

البيت الشعري الجميل ده ترجمته بالمسل العام عندنا حبيبك يبلع لك الزلط وعدوك يتمنى لك الغلط. اهو عين الرضا عن كل عيب كليلة. ارضى عنك لو عملت حاجة تسد عين الشمس. مش هزعل منها - 00:40:06

ولكن عين السخط تبدي المساويا. فاحنا عايزين ازا تلبسنا بمنزلة المحبة نتحرك بها اين انما يممنا وجوهنا. حتلاقيك ما عندكش لا غل ولا حقد ولا حسد على المسلمين. وتحقق المرتبة الصعبة التي قال فيها - 00:40:26

النبي صلى الله عليه وسلم لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه. لا يستطيع الوصول الى هذه المرتبة الا اذا تلبس بمركب الحب في الحكم في الحكم. اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم. وصلى الله وسلم وبارك على - 00:40:46

نبينا محمد - 00:41:06